

جريمة النخيب تندر بأزمة طائفية جديدة

أمير الدليم يستغرب "الصمت المريب" للحكومة والزاملي يتهم أطرافاً محلية بمساعدة الإرهابيين

بغداد / المدى

كشف أمير عشائر الدليم علي حاتم السليمان عن اصدار تعليمات الى كافة ابناء العشائر في الانبار للبحث عن منفذي جريمة اغتيال الزوار العائدين من سوريا، فيما أعلنت لجنة الامن والدفاع البرلمانية عن تشكيل لجنة لتقصي الحقائق لاسيما بعد ورود معلومات عن وجود سيارة نجدة تابعة لشرطة الانبار مع العصابة. وكانت مجموعة مسلحة اختطفت، أمس الاول حافلة لنقل الركاب يقدر عدد ركابها بأكثر من ٣٠ شخصا بينهم ٢٢ رجلا، فضلا عن عدد من النساء والأطفال في منطقة "الوادي القدر" ٧٠ كم جنوب قضاء النخيب، فيما عثرت قوة أمنية علي جثث الرجال ال ٢٢ الذين أعدموا رميا بالرصاص.

وقال السليمان في تصريح ل "المدى" أمس السليمان "تجمع المعلومات الكافية عن هذه العصابة واعطينا ايعازا لابناء العشائر وخوار الانبار والاسناد في المحافظة للنزول الى الصحراء لان الحكومة عاجزة عن الامسك بهم وكان يفترض برئيس الوزراء استدعاء القيادات الامنية والتحقيق معها الا انه التزم الصمت المريب حتى اللحظة"، وتابع "كنت قد حذرت في وقت سابق في تصريح للمدى من تازم الوضع الامني في الانبار لكن الحكومة لم تستمع لدائي والنتائج ظهرت اليوم وعلينا كعشائر القيام بواجبنا من اجل حماية مناطقنا مرة اخرى من الازهاب بعد ان قضينا على تنظيم القاعدة في المحافظة دون حاجة للحكومة".

ورأى السليمان ان توجيه الاتهامات الى تنظيم القاعدة امر قاصر، وقال علينا ان نبحث عما وراء القاعدة ومن هي الجهات التي تدعمها كي تقوم بمثل هذا عمليات خطيرة" الا انه اكد عدم مقدرة التنظيمات المسلحة مسك الارض انما تلجأ الى عمليات متفرقة بين الحين والآخر تستخدم من خلال مجاميع لا تتجاوز ال ١٠ افراد، وقلل من اهمية دور الحكومة المحلية في حماية الامن، وقال ان مجلس الانبار مشغول في الفترة الحالية بالسرقة ولم يعر لالامن اهمية كبيرة وبالتالي يعد مقصرا لكن نحن في محافظة الانبار لا نعمل عليه كثيرا لانه ليس ذا اهمية".

ونفى امير الدليم وجود اي علاقة بين عملية النخيب والانباء التي تحدثت عن سحب الحكومة الجنسية العراقية من ١٦٠ عائلة عراقية من اصول سورية، وهو ما نفتته وزارة الداخلية عبر وكيلها الاقدم عدنان الاسدي، وقال السليمان، "لا يوجد اي ربط بين الموضوعين فهذا امر وذاك امر اخر ويجب عدم خلط الاوراق". وخلص امير الدليم الى ان الحكومة المركزية توفر الحماية اللازمة للصيادين الجليبيين عند زيارتهم الى العراق في حين تعجز عن ارسال ولو عملة امنية واحدة مع الزوار القادمين من دول الجوار".



عائلة أحد الضحايا.. أ ف ب

في طريقهم الى سوريا لزيارة مرقد السيدة زينب عليها السلام، ومن يقف وراءها". وأعلنت محافظة كربلاء، أمس، الحداد على ضحايا الحادث، متهمة ما اسمته ب"التحالف البعني التكفيري" بتنفيذ العملية.

وقال محافظ كربلاء أمال الدين مجيد الهر في بيان تلقى "المدى"، إن "المحافظة قررت إعلان الحداد الرسمي، الثلاثاء، ليوم واحد ترجما على أرواح الشهداء البالغ عددهم ٢٢ شخصا الذين استشهدوا على يد التحالف البعني التكفيري في محافظة الأنبار".

وأضاف الهر أن "كربلاء انتحلت بالسواد ورفعت رايات الحزن على ساحات المحافظة". وقال نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء تصيف جاسم الخطابي إن "قوة من شرطة محافظة كربلاء توجهت، أمس، إلى موقع الحادث بالتنسيق مع أمر لواء المنطقة في الجيش العراقي التي وقع فيها الحادث"، مبيها أن "القوة اعتقلت في مكان الحادث شخصا ويجوزته أسلحة رشاشة وعدة صناديق عتاد وأجهزة اتصال نوع (تريا وموتريلا) للاتصال الداخلي". وأضاف الخطابي أن "المعتقل يتبنته بنورته في تنفيذ الحادث"، مشيرا إلى أن "القوة اقتادت المعتقل إلى مركز للاحتجاز الأمني في محافظة كربلاء وأخضعته للتحقيق".

الانبار تخصص مكافأة (٥٠) مليون دينار لمن يسهم في القبض على الجناة

ومن المؤكد انها ستكتشف متورطين في الحكومة المحلية او الضباط ومن ثم احالتهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل". ولم يستبعد عضو لجنة الامن والدفاع ان يكون منغذو العملية هم من الهاربين من سوريا نتيجة الاحداث هناك وتابع "يجب ان تحقق جيدا من جميع الداخلين الى الاراضي العراقية ومن جنسياتهم لان حالات تزوير كثيرة حدثت في الفترة الماضية". من جانبه نكر عضو اللجنة ذاتها عمار طعمة في تصريح صحفي أمس إن لجنة الامن والدفاع ستقوم باستدعاء قائد الفرقة السابعة في محافظة الأنبار للتحقيق معه في حينيات قتل [٣٠] مسافرا دنيا كانوا

ان هذه العمليات في حال تكرارها سيكون الخاسر الاول هو الشعب العراقي عموما واهالي الانبار خصوصا، لان الامر سيهدد العراق الى ما حصل في اعوام الاحتقان الطائفي وعجز العراقيين للجوء الى سوريا بسبب حوادث الامنية في الطريق". وأكد ابو ريشة أن "عملاء ومرتبقة للمخابرات السورية في العراق من القاعدة وغيرها باتوا ينشطون في البلاد من اجل تطبيق تلك الأجندة"، مشددا على "ضرورة وقوف العشائر صفا واحدا مع قوات الأمن للقبض على الجناة". بدوره اتهم عضو لجنة الامن والدفاع النائب الصدري حاكم الزاملي "زعيم احد العشائر في الانبار" بإثارة الغرر الطائفية من خلال تصريحاته الاخيرة، في اشارة الى امير الدليم. وتابع الزاملي

كتابة على الحيطان

تقاسيح مجلس النواب..!!

عامر القيسي

قال النائب جواد البرزوني " ان القوات الاميركية جلبت الافاعي والتماسيح وحيوانات مفترسة ومخيفة الى جنوب العراق وانه مع لجنة الصحة في مجلس النواب يطالبون بفتح تحقيق في هذا الموضوع . القضية تبدو كما لو اننا في اجواء افلام الرعب الهولوبودية ، عندما تظهر فجأة في المدن الامنة حيوانات خرافية لايمكن السيطرة عليها الا بتدخل قوات التدخل السريع المخصصة للحروب النووية . انظروا فقط الى اين وصل مستوى تفكير بعض من يتصدون للعملية السياسية ، من عقليّة المؤامرة التي عادة ما تعبر عن فشل حقيقي في معالجة الازمات ومنها " أزمة التماسيح الوحشي في الديوانية وافعى سيد نخيل في الناصرية . لم يسال السيد النائب عما يمكن ان تفعله التماسيح اكثر من المفخخات والاعتقالات بالكواتم والاعدامات الجماعية ،كما في الحادثة الاخيرة في الرمادي التي ذهب ضحيتها ٢٢ مواطنا عراقيا قتلوا بدم بارد !!

وماذا يمكن ان تفعله افعى في بلد لا يعرف فيه الناس كيف يموتون واين ولماذا !! ماذا تفعل تماسيح الديوانية وافعى الناصرية بوجود السلاح في كل بيت والصمت المريب عن قصف مناطق في كردستان من قبل الحارتين المسلمتين تركيا وايران وما نتج عنه من قتل وتشريد .

المؤامرة تلاحق عقليّة هذا النوع من الساسة لأنهم اعجز من ان يحلوا المشاكل ويبحثوا عن مخرج للازمات . لسنا بصدد الدفاع عن الاميركان ، ١٥٠ الف جندي مدمج بالسلاح لا يحتاجون الى التماسيح لإرعاب العراقيين ولا للافاعي لكي يقلقوا نومهم ويقضوا مضاجعهم . في اميركا واوروبا هذه الحيوانات محترمة ويعملون على حمايتها واكثارها حفظا للنوع وتوازنا للطبيعة ، ولديهم مؤسسات وجمعيات ونواد علمية للحفاظ عليها وملاحقة من يقتلها وتقديمه الى القضاء لانتهائه قوانين الطبيعة وتوازنتها .

كلا ياسيد برزوني ، لا تهرب من الازمات الصحية ونقص الادوية وتهريبها واستيراد المنتهية الصلاحية منها كما جاء في تصريحك ، وهي ازمات من واجب اللجنة البرلمانية التي انت عضو فيها ان تبحث عن حلول لها بالتخطيط العلمي والمدرّوس ومكافحة الفساد والمفسدين ، هذا هو الطريق لخدمة المواطن وترك قضية الافاعي والتماسيح للدوائر المحلية في اماكن ظهورها ، وساعدهم في البحث عن الادوية المضادة للسعات الافاعي والعقارب والمقفوفة في تلك المناطق .

هل سألت مع لجنتك الموقرة ، لماذا لا توجد مثل تلك المضادات ، خصوصا في تلك المناطق التي الزراعية والمسطحات المائية التي من الممكن ان تظهر فيها بعض الحيوانات الغريبة ، وهذه الحادثة لو حصلت في بلد حضاري لتصدوا لها من منطلق الاسباب التي جاءت بهذه الحيوانات الى امكانهم ، وليس بتسييس القضية بشكل كويدي . الاميركان يفعلون كل شيء وتاريخهم لايرحسهم فيما فعلوه بشعوب كثيرة ومنها العراق عندما كانوا يدعون صدام ، لكن قضية التماسيح والافاعي، عليك ان تبحث عنها في مؤسسات الدولة المتخمة بتماسيح لاتشبع وافاع لاتعرف الرحمة لامن الله ولا من الضمير .. مع تحياتي



الناتو مستمر في تدريب القوات العراقية حتى نهاية ٢٠١٣ بغداد تبدي مرونة ببقاء القوات الأجنبية في البلاد وتمنحها امتيازات خاصة

، ولا زالت قوات الامن العراقية تقاثل الجماعات المسلحة والمليشيات التي لديها القدرة على تنفيذ هجمات قاتلة . تقول قوات الامن العراقية بانها لا تزال بحاجة الى التدريب على الدفاعات الجوية والبحرية . وقال راسل ان الناتو كان يعمل مع القوات الاميركية لتحديد الثغرات في قوات الامن العراقية . الرئيس بوش في تحالف الراغبين الذي اسقط النظام السابق عام ٢٠٠٣ . كان الناتو يقوم بالمهمة التدريبية منذ عام ٢٠٠٤ ، و يقدم الخبرة اللوجستية للقوات الامنية العراقية الضعيفة . مرت ثمان سنوات منذ ان اسقط التحالف نظام صدام

الامر محفوف بالمخاطر بالنسبة لرئيس الوزراء توري المالكي . هذه العملية لا زالت تحت النظر . و بعكس افغانستان ، حيث ان الناتو هو المسؤول عن القوات الدولية التي تقودها الولايات المتحدة والتي تخوض الحرب ضد طالبان ، فان التحالف قد لعب دورا غير قتالي في العراق منذ ان رفض العديد من الحلفاء الاوروبيين مشاركة الرئيس بوش في تحالف الراغبين الذي اسقط النظام السابق عام ٢٠٠٣ . كان الناتو يقوم بالمهمة التدريبية منذ عام ٢٠٠٤ ، و يقدم الخبرة اللوجستية للقوات الامنية العراقية الضعيفة . مرت ثمان سنوات منذ ان اسقط التحالف نظام صدام

فريق صغير - يبلغ حاليا ١٦٠ عنصرا - في العراق بعد ان وافقت بغداد على عدم تمديد المهمة الى ما بعد عام ٢٠١٣ و ان تدفع جزءا من التكاليف . كما عرض العراق " امتيازات " لحماية المدربين مثل حقهم في الدفاع عن انفسهم ، رغم ان تفاصيل ذلك لا زالت تحت المناقشة . من جانب آخر قال مسؤولون اميركان بانهم سيحتاجون الى نفس الحماية اذا ما وافقت واشنطن على ابقاء جنودها في العراق . لقد انتهت الولايات المتحدة عملياتها القتالية قبل عام و عليها سحب كافة قطعاتها ، حسب اتفاقية ٢٠٠٨ ، في ٣١ كانون اول ٢٠١١ ما لم تدعوهم حكومة بغداد الى البقاء و هو

ترجمة عبدالخالق علي قال مسؤول في حلف شمال الاطلسي "ناتو" ان قوات الحلف ستواصل مهمة تدريب القوات العراقية حتى عام ٢٠١٣ ، مما يشير الى مرونة تبديها بغداد بشأن وجود القوات الاجنبية على اراضيها . ومن المقرر ان تنسحب واشنطن التي لديها الان ٤٣ الف مقاتل في العراق ، بشكل كامل بحلول نهاية العام الحالي، الا انها مستمرة بالتفاوض مع بغداد حول ابقاء بعض القوات لاغراض التدريب والمثورة . وقال الكولونيل ميشيل راسل ، رئيس اركان بعثة الناتو التدريبية في العراق ، ان الحلف وافق على ابقاء

الكويت تشرط عدم مناقشة "مبارك" عند زيارة المالكي

يبدو ان اغلب جيران العراق متأكدون من ضعف العراق وان الكويت استغلت عدم وجود موقف موحد حيال الميناء بين وزارتي الخارجية من جهة والنقل من جهة اخرى ويدات بين الحين والاخر تصدر مثل هكذا تصريحات وتنتظر مواقف العراقيين لتحدد بعدها الغرض منها" . وتابع ارشد في اتصال هاتفي مع "المدى" امس ما يحزننا ان دول مجلس التعاون الخليجي اصدرت امس الاول بيانا تقف فيه الى جانب الكويت في انشاء مينائها" ويلقي البعض المسؤولية على ائتلاف العراقية لما تربطه من علاقات وطيدة مع دول الخليج لكنها لم تستغلها للمصلحة العامة ويقول ارشد وهو نائب عن العراقية "هذا الامر صحيح فجميع الدول التي ترتبط بعلاقات جيدة مع دول الاقليم لم تستفد منها فيما يخص المصلحة العامة بما فيها العراقية".

العراقية، ويقيد الملاحة البحرية في قناة خور عبد الله المؤدية إلى ميناء أم قصر وخور الزبير، ويجعل مشروع ميناء الفاو الكبير بلا قيمة. من جانبه استغرب عضو لجنة العلاقات الخارجية اركان ارشد تصريحات الوزير الكويتي، وقال "لايمكك الصباح الحق في اصدار تعليمات الحكومة العراقية في نقاشاتها مع الكويت، وان لم تكن زيارة المالكي اليها لغرض مناقشة ميناء المينار، فما فائدة هذه الزيارة"، وتابع

أزمة بين البلدين، ففي الوقت الذي يرى فيه الكويتيون أن ميناءهم ستكون له فوائد اقتصادية وإستراتيجية مهمة، يؤكد مسؤولون وخبراء عراقيون أن الميناء الكويتي سوف يقلل من أهمية الموانئ العراقية، ويقيد الملاحة البحرية في قناة خور عبد الله المؤدية إلى ميناء أم قصر وخور الزبير، ويجعل مشروع ميناء الفاو الكبير بلا قيمة. من جانبه استغرب عضو لجنة العلاقات الخارجية اركان ارشد

بغداد / المدى ربطت الكويت ترحيبها برئيس الوزراء توري المالكي على اراضيها والتحدث في مجمل العلاقات والفضايا العالقة بين الطرفين، بعدم مناقشة ملف ميناء مبارك المثير للجدل، الامر الذي استغربه لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، مرجعة اياه لعدم وجود موقف موحد تجاه القضايا الاقليمية. واعلن نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية محمد الصباح ترحيب بلاده بزيارة رئيس الوزراء توري المالكي الى الكويت في اي وقت يرغب فيه، داعيا المالكي الى مناقشة الترابط ما بين الاقتصاديين العراقي والكويتي والترابط البشري بين الشعبين والامور التي تحقق الخير للبلدين

وفي سياق متصل، قال النائب عن ائتلاف دولة القانون، عبد المهدي الخفاجي ان المالكي في حال تمت دعوته الى الكويت سيضع ما يخدم العراق في مقدمته طاوله النقاشات، موضحا في تصريحه "المدى" امس " لايهما ما يقوله الكويتيون بهذا الصدد فان ميناء مبارك اولوية عراقية لا يجوز تغافلها بأي شكل من الاشكال وعلى الجانب الكويتي تفهم هذا الموضوع وعدم وضع شروط فان الجانب العراقي يريد تكرار ما حدث في سنة ١٩٩٠ لانه يرى الحوار الدبلوماسي السبيل الامثل لزالة كافة المشاكل بين الجانبين .



وقال الصباح خلال مؤتمر صحفي له "الكويت ترحب بزيارة رئيس الوزراء العراقي توري المالكي الى الكويت، ونتمنى عندما يزور الكويت ان نناقش امورا اخرى غير ميناء مبارك" امورا في اتجاه التشابك ما بين الاقتصاديين والتشابك البشري بين الشعبين والامور التي تحقق الخير للبلدين . وبادرت الكويت في السادس من نيسان الماضي بإنشاء ميناء مبارك الكبير في جزيرة بوبيان القريبة من السواحل العراقية، وذلك بعد سنة تماما من وضع وزارة النقل العراقية حجر الأساس للمشروع إنشاء ميناء الفاو الكبير، ما تسبب بنشوب

أصلام

الموسوي: مرشحو وزارة الداخلية جاهزون

قال النائب عن دولة القانون سلمان الموسوي، ان مرشحي التحالف الوطني لوزارة الداخلية جاهزون، وسيعلمون عنهم بعد حسم مرشحي الدفاع، وقال الموسوي في تصريحات صحفية امس الثلاثاء: أن مرشحي التحالف الوطني لوزارة الداخلية جاهزين، وابتغنا حسم مرشح وزارة الدفاع، لكي يتم تقديمهم بسله واحدة، مبيها ان في حال تم تقديم مرشح الداخلية لمجلس النواب ستعرض العراقية عليه، وذلك لعدم وجود مرشحهم للدفاع. وأوضح النائب عن دولة القانون: وجود الاكثر من مرشح للداخلية داخل التحالف الوطني، وجميعهم يتمتعون بخبرة عالية في المجال الأمني، ولا توجد اعتراضات عليهم.



الدليمي: نرفض المجلس الاتحادي للخدمة

رفض النائب عن ائتلاف العراقية كامل الدليمي، أن يكون المجلس الاتحادي بدلا عن المجلس الوطني للسياسات العليا. وقال الدليمي امس الثلاثاء: " أن على الكتل السياسية الالتزام باتفاقية اربيل لان الشارح العراقي والكتل السياسية غير مستعدة لنسف القانون السياسية". وأضاف ان دولة العائدين تشير بجميع الاجتماعات أنها مستعدة لتنفيذ اتفاقية اربيل وتشكيل المجلس الوطني للسياسات استراتيجية وهم موافقون على المجلس، لكن هناك اختلاف على هيكلية والية وصلاحيات المجلس، مشيرا أن اللجنة المكلفة في كتابة بنود المجلس ستواصل إلى اتفاق ليقرر هذا المجلس بموافقة جميع الكتل السياسية.



السهيل: الاقليات لم تستهدف من العراقيين

أكد النائب الاول لرئيس البرلمان قصي السهيل ان "الاقليات في العراق لم تستهدف من العراقيين انما من جهات من خارج الحدود". وأشار السهيل الى ان "الاقليات في العراق عاشوا منذ زمن طويل في هذا البلد ولم يتم التعرض لهم ، الا بعد عام ٢٠٠٣ ادى الى استفهافهم من قبل هذا العدوان الذي جاء من خارج الحدود. وتابع ان "حماية الاقليات يجب ان لاتكون من اطياف الشعب العراقي انما من التهديد الخارجي" مشيرا الى انه حالما ينتهي الخطر الخارجي فان القضية تصبح طبيعية ويزال اي تهديد لهم

